

حديث (ألا إن الله ينهاكم أن تحلّوا بأبائكم...)-المحاضرة 71 -

الحديث - د . موفق كدسة الغامدي

موفق كدسة الغامدي

ينمو العلم ويتقدم بتقنياته ومجالاته معه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسنة الرأ شارحة له فهما لنا من ربنا وحياني بالعلم كالازهار في البستان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. اما بعد سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله وبياكم وجعل الجنة مثوانا ومثواكم. واسأل الله ان يرزقنا جميعا علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء - 00:00:55
وما زلنا ايها الاحبة معكم في هذه الاكاديمية المباركة أسأل الله ان ينفع بها وان يسلك بنا واياكم في طاعته مع الحديث الرابع عشر وهو حديث عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:14
ادرك عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وهو يسير في ركب يحلف بابيه اي عمر يحلف بابيه وقال صلى الله عليه وسلم الا ان الله ينهاكم ان تحلّفوا بابائكم من كان حالفا - 00:01:32

فليحلف بالله او ليصمت فليحلف بالله او ليصمت رواه البخاري آآ بالنسبة للمفردات حالفا ايريد ان يحلف ليصمت ليسكت ولا يحلف اصلا ايها الاحبة هذا الحديث فيه فوائد كثيرة وفيه معاني واستنباطات كثيرة لعل الوقت ان يسعفنا ان شاء الله في استعراضها - 00:01:49

اولا ايها الاحبة آآ الحلف والايمان مما الناس الفوه الناس الفوه ولذلك حتى يصدق كلامك اه او اخبارك فانت تحلف او انا احلف لاثبات الامر لكن الحلف والايمان هذه ايها الاحبة ينبغي ان نقلل منها قدر ما نستطيع - 00:02:17
ان نقلل منها قدر ما نستطيع الله سبحانه وتعالى ماذا يقول؟ يقول ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم بعض الناس ايها الاحبة بيتلى بكثرة الايمان والله وبالله وتالله ويمين الله اقسام بالله يا اخي الكريم - 00:02:48
اه الله ترى اه عظيم الله عظيم سبحانه وجل في علاه فما ينبغي ان نجعل الايمان على الشيء اللي يسوى واللي ما يسوى يعني بعض الناس يحلف على كما نقول في كلامنا العامي على الريح وعلى الجاي - 00:03:06

يمكن في اليوم لو حسب نفسه يمكن يحلف منتين ثلاث مئة اربع مئة خمس مئة يمين. ليش يا اخي الكريم ولذلك ايها الاحبة نحن حينما نحلف هو من باب تعظيمنا لله - 00:03:26

يعني الان الايمان هذي لما تقسم بالله وتحلف بالله لان الله عظيم في نفسك فانت تحلف به واذا كنت غير صادق فان هذا العظيم سينتقم منك سيعذبك طيب هذا العظيم سبحانه - 00:03:39

نهانا ان نكثر ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم يعني يا اخواني الانسان يعني لا يحلف الا في الشديد القوي كما يقال. كان بعض السلف اذا طلب منه ان يحلف اصفر لونه - 00:03:54

والشيخ عصام بص هو وارتيك وعرق وكذا تعرفون بمن اريد ان احلف لكن مع الاسف مع الاسف بنينا بكثير من الناس الله يصلحنا واياهم قضية الايمان عندهم مثل السلام عليكم - 00:04:11

طيب لأ والادهى من ذلك والادهى من ذلك اسمحو لي في هذه في هذه الاستطراد ايضا قضية ايش؟ قضية ايمان الفساق ما هي

ايما ن الفساق الحلف بالطلاق والحرام علي الطلاق وعلي الحرام علي الحرام. سبحان الله العظيم - [00:04:28](#)
هل ذهب كثير من العلماء ان هذا حلف بغير الله وهذا الذي نهانا عنه النبي صلى الله عليه وسلم من كان حالفا فليحلف بالله وليصمت
فهناك يعني مع الاسف كثير من المؤاخذات الشرعية - [00:04:47](#)

يعني قضية ايش؟ الحلف مثلا بالنعمة الحلف مثلا بالشرف الحلف بحياة فلان وحياة فلانة آ الحلف بعض الاموات والاضرحة والقبور
والجيلاني والبدوي والسيدة زينب والحسين لا لا بل الاسوء والادوم والامر من ذلك احبتي في الله قضية انه بعض الناس -

[00:05:04](#)

لو طلب منه ان يحلف بالله كاذبا حلف يعني احلف بالله كاذب حلف. طيب احلف بالولي الفلاني كاذبا قال لي لا لا لا ليش؟ قال لا هناك
ينتقم مني. طيب والله ما ينتقم منك - [00:05:30](#)

ولذلك من حلف بغير الله من باب التعظيم وانه اعظم من الله هذا كفر سفر خرج من الدين والملة والعياذ بالله فالحلف بغير الله كما

معنا الان في الكتاب اذا كان المقصد - [00:05:46](#)

يعني هو حلف آ ليس من باب التعظيم فهذا من باب الشرك الاصغر اما اذا كان من باب التعظيم وان يرى ان له عظمة توازي عظمة الله
وعظمة لها وعظمة كبيرة. هذا يخرج من الدين والعياذ بالله - [00:06:03](#)

اذا الحلف اليمين هذه هي امر تعارف الناس عليه لكن ينبغي احبابي في الله ان لا نسرف في هذا وبعض الاوقات لما يكون تكون

قضية الايمان كاذبة وفاجرة والعياذ بالله تنزل باصحابها العذاب - [00:06:20](#)

تنزل باصحابها البلاء ما هذا؟ هينا في على السنتنا على الشيل ليسو ليماس ونحلف اه ما ينبغي ايها الاحبة يقول الشارح الكتاب في

هذا الحديث يعلمنا الرسول صلى الله عليه وسلم بمن نحلف ونؤكد اقوالنا اذا اردنا الحلف - [00:06:41](#)

ويبين لنا ان الحلف بالله ولا يجوز الحلف بغير الله لان التعظيم الحقيقي في هذا المقام لا يكون الا له سبحانه وهو الجدير بالاجلال

والاكابر فافاد الحديث حرمة الحلف بكل ما سوى الله. طبعاً بالمناسبة - [00:07:03](#)

الله سبحانه وتعالى له ان يحلف بما شاء الله عز وجل له ان يحلف بما شاء. يقسم بما شاء سبحانه لانه الرب عز وجل لانه الله يفعل ما

يشاء ما احد يقول له لا او ايون لا لا لا. الله يفعل ما يشاء. اقسام الله باليتين والزيتون وطور سنين اقسام الله بالفجر وبالضحى -

[00:07:24](#)

العصر وبالليل وبالنهاري الله عز وجل له ان يقسم بما شاء من مخلوقاته وربنا سبحانه وتعالى اذا اقسام بشيء من مخلوقاته فهذا

لتعظيمها وبيان اهميتها عند الناس الله عز وجل اقسام بالوقت - [00:07:48](#)

بالفجر وبالضحى وبالعصر وبالليل وبالنهاري وبالصبح الناس ينتبهوا الى اهمية الوقت اقسام باليتين والزيتون وطور سنين ومن مكانتها

واهميتها فاذا الله يقسم بما شاء لكن نحن كبشر لا يجوز لنا ان ان نقسم او ان نحلف الا بالله سبحانه وتعالى - [00:08:06](#)

او باسمائه وصفاته باسماءه وصفاته ان كلها من الله سبحانه وتعالى. فاسماء الله وصفات الله هي الله سبحانه وتعالى وبالتالي يجوز

لك ان ان تحلف وان تقسم باسماء الله وبصفات الله لكن - [00:08:29](#)

انتبه احذر ان تحلف بالله كاذبا احذر ان تحلف بالله كاذبا والتاريخ يشهد والواقع يشهد والامم تشهد ان من حلف بغير الله كاذبا

والعياذ بالله اوبقته تلك الايمان الجزاء من من جنس العمل. لا تجعل الله شاهدا على باطل - [00:08:46](#)

والله ما فعلت كذا وانت فعلت فحينما تقول والله كانك تشهد الله على انك صادق نشهد الله على كذب على زور. لأ وبعض الناس يقول

يشهد الله اني فعلت كذا - [00:09:14](#)

وما افعل يشهد الله على باطل كارثة كارثة مصيبة بكل ما تعنيه الكلمة. انت الان لو تجيني الان تبغى تشهدني على امر باطل ما ارضى

واغضب عليك كيف رب العالمين - [00:09:26](#)

ولله المثل الاعلى نحذر ايها الاحبة يعني هذي المشكلة قل ما يخلو منها انسان او بيت او آ او اسرة مع الاسف هذه منتشرة من الامور

التي ايضا ينبغي ان انبه اليها ايها الاحبة ما يستخدمه التجار - [00:09:40](#)

الحلف هو منفقة للسلعة لكن ممحقة للبركة وبعض الناس والعياذ بالله يحلف ايمان ان سعرها كذا وهو كاذب نسأل الله ان يعافينا واياكم كارثة كارثة خاصة البيع والشراء يعني الايمان فعلا هي منفقة للسلعة لكنهم ملحقة للبركة - [00:10:05](#)
حتى الانسان اذا اراد ايها الاحبة ان يبيع او ان يشتري ابتعد عن الايمان اذا رأيت انسان يبغى يبيع لك شئ ويحلفك اتركه. اذهب الى غيره ادبه يقول انا ابغى اشترى منك لكن بسبب ايمانك هذي لن اشترى منك ولو تعطيني اقل شئ. او ربع المبلغ لن اشترى منك -

[00:10:31](#)

يا اخواني حتى نكون من من الذين يتواصلون بالحق في بعض الناس لا ادخل والله هذه علي بخمسين ريال وتأخذها منو بعشرين ولذلك بعض الناس نسأل الله ان يعافينا واياكم محقت بركة رزقه حتى محق شكله وهيئته - [00:10:50](#)
من الايمانه ولذلك اخواني ترى الاسواق مشكلة الاسواق مما يعني لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن احب البقاع الى الله وابغض البقاع الى الله. قال لا ادري حتى اسأل جبريل - [00:11:11](#)

فسأل جبريل قال لا ادري حتى اسأل رب العالمين ثم جاء جبريل قال يا محمد ان احب الاماكن الى الله المساجد وابغض البقاع الى الله الاسواق ابغض البقاع الى الله الاسواق. طب ليش يا اخواني؟ طب ما في منفعة للناس؟ فيها منفعة للناس - [00:11:22](#)
لكن ما يحدث في الاسواق مين منكرات ومن ضمنها واكثرها الايمان لا شك ان اسواق مكان غفلة لكن الكارثة العظمى في الاسواق يا احبابي قضية ايش؟ الايمان. ما تدخل عند واحد تشتري منه الا او منه الا وهو - [00:11:43](#)

يحلف ايمان كثيرة. والله كذا والله بكذا والله بكذا. طب ليش يا اخي يا اخي عظم الله عز وجل حتى ربنا يبارك لك عظم الله حتى الله عز وجل يرزقك ممن يشتري بضاعتك - [00:12:04](#)

يا اخي هذي بكذا. يخارجني كذا. خلاص انتهينا يا اخي الزبون ما يرضى حتى حتى وان ما رضي يا اخي انت اصدق مع الله وانظر كيف ربنا سبحانه وتعالى سيبارك - [00:12:20](#)

ترى الكثرة ما هي دليل على البركة ان تكون مع الله سبحانه وتعالى ومع كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم ولذلك اسمحوا لي انا استطردت قليل لكن مهمة جدا - [00:12:33](#)

الاسواق مهم الانسان يا اخواني لا يغفل فيها واذا باع واشترى ابتعد عن اليمين قدر ما تستطيع اذا رأيت بائعا يبيعهك بايمان اتركه. اذهب الى غيره ادبه قبل ما تخرج قل يا اخي انا ساشترى منك لا كنت ساشترى منك لكن بسبب هذه الايمان لن اشترى منك -

[00:12:48](#)

اخواني مشكلة مشكلة بعض الناس يعني اليمين عنده يعني لا يقيم لها وزنا ولا قدرا ولا فلذلك ايها الاحبة نحذر نحذر ايما حذر من قضية ايش؟ قضية الايمان خاصة في البيع والشراء. في البيع والشراء - [00:13:12](#)

نتوقف عند هذا الفاصل ايها الاحبة ثم نعود اليكم ان شاء الله وصلى الله على محمد والحمد لله رب العالمين مجموعة زاد تقدم لكم نخبة مميزة من اصداراتها. كتاب كيف عاملهم صلى الله عليه وسلم للشيخ محمد صالح المنجد. اربعون نصيحة - [00:13:35](#)

فن اصلاح البيوت. ادرك اهلك قبل ان يحترقوا. المجمعات التجارية زادوا الحج. زادوا الصائم. طوبى للشام. كيف تقرأ كتابا معاني الازكار. لمزيد من المعلومات يرجى زيارة المواقع التالية جهل وظلم. فرقة وقطيعة. شرك وضلال. هكذا كان الحال. فيأذن الله

بإشراقه - [00:14:01](#)

فجر جديد ونور يمحو به تلك الظلمات. محمد رسول الله. وصفه ربه بقوله وانك لعلى خلق عظيم. فجمع له من خصال الكمال

ومحاسن الصفات. ما لم ينله احد من البشر - [00:14:35](#)

فقد ثبت انه كان اوfer الناس عقلا. اجودهم نفسا ارحمهم صدرا. اشداهم حياء. كان عن ناس وازهادهم في الدنيا واكثرهم تواضعا يعين اهله ويخيظ ثوبه ويخدم نفسه يزور المسلمين وغير المسلمين - [00:14:56](#)

ويعود مرضاهم ويدعوهم الى الخير. كان صادق اللهجة راسخ المبدأ اعدل الناس ارفقهم بالضعفاء انصف المرأة والطفل. وشملت رحمته حتى الحيوان. اثنى عليه حتى يصفون من غير المسلمين. فيقول الالمانى يوهان جوتا اننا اهل اوروبا بجميع مفاهيمنا. لم

نصل بعد الى - 00:15:19

ووصل اليه محمد ويقول الانجليزي جورج برناتشو ان العالم احوج ما يكون الى رجل في تفكير محمد. بل قال تول ستوي الاديب العالمي ان شريعة محمد ستسود العالم لانسجامها مع العقل والحكمة. ولنصرته لتعرف قدره ومكانته. ولننشر في الناس - 00:15:47 فضائله ومكارمه. ولنقتدي به ونمثل امره. ولنذب عن شريعته وندفع عنها الشبهات. فلو لم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم من الفضل الا انه الوسطة في حمل رسالة رب العباد الى عباده وتعريفهم به. لكان فضلا لا يستقل - 00:16:13

العالم بشكره ولا البشرية بمكافئته. فقد عاش حياته يبلغ الخير لامته. ولم يكتف بهذا بل سأل ربه ان يشفعه فيهم يوم القيامة وصدق الله. ارسلناك الا رحمة للعالمين قناة ساد العلمية - 00:16:33

والعلم في كل وقت بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين وبعد. ايها الاحبة ما زلنا مع هذا الموضوع وقضية الايمان اه هل يجوز لي ان احلف بغير الله صادقا - 00:17:13
لا صادقا ولا كاذبا ما يجوز من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك هكذا يقول صلى الله عليه وسلم كفر او اشرك ان نعرفها مع هذه الكلمة من حلف بغير الله - 00:17:43

فقد كفر او اشرك يعني ان كنت حالفا فاحلف بالله بل يقول ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه لان احلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغيره صادقا تناقض لا مو تناقض - 00:17:59

ماذا يقصد ابن مسعود؟ ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه من فقهه يقول الانسان لما يحلف بالله كاذبا هو ارتكب معصية معصية المعصية تحت المشيئة قد يغفر الله وقد يعذب. لكن الذي يحلف بغير الله شرك - 00:18:16
شرك يا اخواني شرك وفرق بين المعصية والشرك لذلك احبتي في الله لابد ان ننتبه لهذه القضية قضية اليمين من كان حالفا فليحلف بالله لا تعني بغير الله ابدأ لانه من حلف بغير الله فقد كفر واشرك - 00:18:34

والنبي والنعمة وراس ابويا وراس امي وشرفي وشرف امي وشرف جدتي وشرف الجيران لا لا كل هذا ما يجوز ما يجوز يعني قضية الحلف بالمصحف هل يجوز الحلف بالمصحف - 00:18:54

كلامنا واضح كلامي انتبهوا هل يجوز الحلف بالمصحف او الحلف بالقرآن قال العلماء بالنسبة للحلف بالقرآن فيه خلاف كبير.

بالمصحف لكن القرآن من صفات الله كلام الله ولكن مع ذلك كرهه كثير من العلماء - 00:19:18

ما ثبت او اثر عن السلف انهم فعلوه. وهو كلام الله سبحانه وتعالى يعني بعض الناس من باب التعظيم يضع يده على القرآن ويحلف كما قلت هذه مسألة عند العلماء يعني خلافية. تركها اولى - 00:19:38

الانسان يحلف بالله سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته ومثلا ورحمة ربنا مثلا وما شابه ذلك. لكن الانسان ينتبه ان الانسان دائما يحلف بايش؟ بالله سبحانه وتعالى. لان هذا مقام التعظيم طيب فيه يمين مهمة لابد ان انبه اليها يا اخواني - 00:19:56

الا وهي اليمين الغموس اليمين الغموس ايش اليمين الغموس ان يحلف الانسان حلفا بالله ليقطع حق انسان اخر هذا القلم ليس لي. فاعجبني واخذته على صاحبه فلما احتكمتنا قلت والله العظيم ان هذا القلم قلبي وانا اعرف انه ليس قلبي -

00:20:19

وانا اعرف انه ليس قلم هذي قاموس تغمي صاحبة في نار جهنم يقول صلى الله عليه وسلم من اقتطع حق امرئ بغير وجه حق فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة - 00:20:45

قالوا يا رسول الله ولو كان شبيئا يسيرا؟ قال ولو كان قضيبا من اراك ليست لك فتأخذه بغير حق اوجب الله لك النار وحرم عليك الجنة. طيب فاذا حلفت يميننا - 00:21:02

كاذبة هذه تسمى يمين غموس وبالمناسبة اليمين الغموس ما لها كفارة اليمين الغموس ماله كفارة اليمين الغموس لها توبة فقط يعني اليمين الان لما يحذف الانسان على على شئ وهو غير صادق او على امر لا يفعله ففعله مثلا ها وعلي كفارة - 00:21:19

اما اطعام اه عشرة مساكين او كسوتهم آآ فان لم يرد فصيام ثلاثة ايام طيب وبعض الناس يقول الصيام لا الصيام حينما تعجز عن

الاطعام او عن الكسوة اليمين الغموس ما لا كفارة - [00:21:41](#)

كفارتها التوبة الى الله عز وجل الصادقة بشروطها ومن ضمن شروطها ارجاع الحق الى اهله وكم وكم يا اخواني والله حتى في

الجاهلية كانوا يعرفون ان الحلف بغير الله كارثة - [00:22:03](#)

خلينا نأتي ونحن كمسلمين ونحلف ونحلف ايما غموس بغير حق هل نتحمل النار؟ لا وبالمناسبة بعض الناس عنده يعني ذمة واسعة

هناك عند المحاكم ناس يقفون هؤلاء شهود. شهود زور - [00:22:19](#)

كثير ولا قليل وتعالى اشهد معك تشهد والقاضي يحلفك بالله وتشهد من اجل كذا مال قليلا كان او كثيرا اين عقلك؟ اين دينك؟ اين

خوفك من رب العالمين بعض الناس والعياذ بالله قد طمس الله بصيرته - [00:22:39](#)

قد ذهب الله بايمانه خلاص ما عاد ما عاد يفرق اهم شي الفلوس اهم شي المال شهد على حلال ولا على حرام لا يا اخي اتق الله في

نفسك كل جسد نبت من سحت فالنار اولى به - [00:22:58](#)

كل جسد نبت من سحت فالنار اولى به. والله يعني نصبر نحن ابناؤنا ونساءنا على الجوع وعلى العطش وعلى وعلى واشياء كثيرة

لكن والله ما نصبر على نار جهنم والله نار جهنم تذهب لداير الدنيا كلها - [00:23:15](#)

غمسة في نار جهنم تذهب نعيم الدنيا كله فكيف بمن يعيش فيها او يصطلي بنارها لذلك انا احذر اياك ان تشهد زور ان تحلف على

يمين وانت تعلم انها انها كاذبة - [00:23:31](#)

ان تشهد على امر وانت تعرف آآ انه خلاف الواقع يا اخي مع الاسف تعظيم الله قل في قلوبنا الا ما رحم ربي تعظيم الله قلب زورا

كذبا بهتانا لا - [00:23:46](#)

ايضا ايها الاحبة منبه الى نوع اخر من الايمان. الا وهو يمينا له اللغو ما هي يمين اللغو يا احبابي؟ يمين اللغو ان الانسان تعال والله

روح والله والله لتجلس والله لتأكل والله لتشرب والله لتكذا. يعني خلاص تعود كلمة - [00:24:05](#)

الله هو يعني حلف بالله على لسانه هذا يسموه العلماء يمين اللغو وهذه اليمين ليس فيها كفارة وليس فيها اثم. لكن الانسان ايها

الاحبة لابد ان يعظم الله بتقليلها لا تجعل الله عرضة على لسانك - [00:24:27](#)

كل من هب ودب وكل كلمة وكل موضوع وكل قضية وكل سالفة. والله وبالله وتالله لا لا لا هذا ما في تعظيم لله يا اخوان. ولا تعظيم

لشعائر الله سبحانه وتعالى - [00:24:47](#)

ولذلك الانسان يحرص فايما اللغو كما قلت لكم ما عليها ما عليها كفارة. يمين الغموس كذلك ما عليه كفارة. التوبة النصوح الصادقة

اه من حلف على شيء ظانا انه هو وطلع غير ما يظنه - [00:24:59](#)

ولم يتعمد الكذب القلم هذا مثلا تحت كتابي مثلا وقلت والله ان هذا القلم ليس تحت كتابي وانا يقينا انه ما هو تحت الكتاب. لست

كاذبا يعني ليس عندي علم. لكن فجأة رفعت كتابي فاذا - [00:25:19](#)

نتكلم هنا اه انا لم اتعمد والله يعلم ذلك انني لم اتعمد اذا ليس علي شيء ليس عليه شيء. لكن الكارثة اذا قلت والله غير موجود تحت

وانا اعرف انه تحت الكتاب. اه هنا علي الكفارة - [00:25:34](#)

طبعا لما قلت اخفيته ليس لاسرقه مثلا اما اللي يسرقه ندخل في ايش؟ اقتطاع اموال الناس بالباطل فبالتالي ايها الاحبة اذا حلف

الانسان على امر يظن انه بخلافه فوقع خلاف ما ظن فليس عليه شيء - [00:25:53](#)

لانهم ما تعمد ان ان يكذب في يمينه وانما غلب على ظنه واستدلوا بذلك الرجل حينما قال يا رسول الله والله ما بين لابتيه افقر مني

ها ما بين لابتي المدينة والنبي صلى الله عليه وسلم يعني لم يعتب عليه او كذا - [00:26:14](#)

غلب على ظنه لكن الكارثة يا اخواني قضية ايش ان تحلف على امر تعلم ان الامر خلاف ما حلفت عليه يقينا هنا كارثة هنا تالفة فاذا

موضوع الايمان موضوع كبير جدا ومتشعب وينبغي ايها الاحبة ان نفهم هذا الباب من ابواب الفقه في الدين - [00:26:33](#)

ولان الحاجة تدعو اليه. الحاجة تدعو اليه آآ لان الناس في معاملاتهم في آآ افعالهم في حياتهم اليومية يعني تجد سبحان الله نادرا ما

تجد انسان ايش يعني تخفف من هذه الايمان قدر الامكان. وبعض الناس والله الله المستعان يعني - [00:26:59](#)

ينغمس بشكل كبير جدا جدا في فيها يعني انسان يحذر ايها الاحبة من هذه القضية ويعلم ان الله سبحانه وتعالى فاذا حلف به

فليحلف به على امر حقيقي ليس امر باطل - [00:27:21](#)

فهذا من تعظيم الله ومن اجلال الله سبحانه وتعالى ومن اه ما يليق به سبحانه في جل في علاه فاحق الحقوق على الله سبحانه وتعالى اه ان شاء الله نواصل باذنه تعالى بعد هذا الفاصل باذنه تعالى. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفق الجميع لكل خير -

[00:27:38](#)

وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين العقيقة هي الذبيحة التي تذبح عن المولود تقربا الى الله

تعالى. وشكرا على انعامه بنعمة الولد وجمهور اهل العلم على انها سنة مؤكدة. وهي كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:28:00](#)

عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة. ويشترط في سننها ما يشترط في الاضحية بالضأن والمعز. فالضأن ما فاتم ستة اشهر فاكثر.

والمعز ما اتم سنة فاكثر. ولا يباع لحمها ولا جلدها ولا شيء منها - [00:28:32](#)

والتقى فيها من العيوب ما يتقى في الاضحية. العوراء البين عورها والعرجاء البين عرجها. والمريض البين مرضها والهزيلة. ووقت ذبح العقيقة يبدأ من تمام انفصال المولود فلا تصح عقيقة قبله. وتستحب العقيقة في اليوم السابع. فان تعذر فيسن ذبحها في الرابع

عشر - [00:28:52](#)

فان تعذر انتقلت الى اليوم الحادي والعشرين ويوم الولادة يحسب من السبعة. ولا تحسب الليلة ان ولد ليلا. بل يحسب اليوم الذي

يليهها. قال صلى الله عليه وسلم كل غلام رهينة بعقيقته تذبح عنه يوم سابعه ويسمى فيه ويحلق رأسه. والعقيقة - [00:29:20](#)

يؤكل منها ويهدى ويتصدق ولم يرد في ذلك تحديد فكيف ما فعل فحائز؟ ويجوز ان يخرج اللحم نيئا او مطبوخا والطبخ افضل فهو زيادة في الاحسان وشكر النعمة كلمات قصيرة تحمل بين طياتها تنبيها وتحريرا خطيرا. وتوجه حواسنا ومداركنا الى دورنا الحقيقي

- [00:29:47](#)

الذي سنحاسب عليه. كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. فمن اهم ادوارنا الجديدة به امامنا في هذه الحياة التركيز على مسئوليتنا

تجاه رعيتنا. فالاباء والامهات لهم الاثر الاعظم بعد الله في مستقبل الابناء والاجيال. لذلك خصهم النبي صلى الله عليه وسلم

بالذكر فقال - [00:30:20](#)

والرجل راع في اهله وهو مسئول عن رعيته. والمرأة راعية في بيت زوجها. ومسؤولة عن رعيته ان الابناء زهرة الحياة. وقرة اعين

الاباء والامهات وبصلاحهم ودعائهم ترفع الدرجات في الآخرة - [00:30:50](#)

ولكن يجب ان ندرك ان ذلك مرهون بحسن تربيتهم. وصلاح نشأتهم. فهنا كان لزاما علينا البحث عن ابرع الطرق. وافضل الاساليب

في التربية والتوجيه ليكون ابناؤنا في قابل ايامهم مصدر بر وسعادة لنا وسواعد خير وبناء للمجتمع - [00:31:12](#)

الانسانية بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد سلام الله عليكم

ورحمته وبركاته. نواصل ايها الاحبة ما بدأناه مع هذا الحديث العظيم الكريم - [00:31:39](#)

هناك بعض الامور اود ان انبه اليها آآ منها اذا حلف على امر واراد ان يخالفه مثل ماذا انسان غضب على انسان. رجل غضب مثلا على

ارحامه او على اخوانه - [00:32:06](#)

فحلف بالله الا يدخل بيته يدخل بيت اخيه او بيت رحمه او كذا او بيت صديقي وكانت هذه يعني في ساعة غضب حنق وغير

ذلك طيب ما رأيكم هل يستمر في هذا - [00:32:29](#)

الامن لا يستمر في هذا حلفت الا ادخل بيت ابني. او بيت اخي او بيت صديقي او بيت قريبي فاذا حلف على يمين وكان الخير في

خلافها فانه يكفر عن يمينه ويفعل الذي هو خير - [00:32:51](#)

زيد من الناس حلف الا يدخل بيت اخيه هذه قطيعة رحم طيب ماذا يصنع؟ انا حلفت انا حلفت واذا حلفت ايضا فان الاسلام دين

السماحة ودين اليسر ودين الصلة فاذا حلفت انت اخطأت في هذه اليمين لا شك وتتحمل خطأك - [00:33:12](#)

طيب كيف افعل تكفر عن هذه اليمين يكفر عنها اطعام عشرة مساكين او كسوتهم اذا لم تجد صيام ثلاثة ايام اذا لم تجد ليست تخيير

على الترتيب اطعام او كسوة ما استطعت تصوم - [00:33:35](#)

ما تصوم من البداية فانت تصوم او تكفر عن يمينك ثم تأتي التي هو التي هي خير ولا تستمر في القطيعة انسان غضب مثلا على قريب له على ابنه او على - [00:33:53](#)

يعني انسان حلف الا يصله الا يسلم عليه الا يدخل بيته فاراد ان يدخل البيت نقول لا بأس عليك صل رحمك وكفر عن يمينك وعفى الله عما سلف هذه نقطة مهمة جدا لابد ان ننتبه ان ان ننتبه لها - [00:34:08](#)

طيب اه نأتي الى نقطة ثانية الحلف برب المخلوق ماذا اقصد بها قد يسأل الانسان يقول مثلا لو قلت ورب الكعبة ها ورب البيت ها ورب الكون ورب السماء ما حكمها؟ هذه تأخذ حكم اليمين - [00:34:28](#)

لانا حلفنا بالله سبحانه وتعالى فرب الكعبة هو الله. رب رب البيت هو الله. اه رب الكون هو الله سبحانه وتعالى. رب هو الله رب الشمس هو الله سبحانه وتعالى - [00:34:55](#)

فهذا هذه حكمه حكم اليمين واحكامه احكام اليمين ولا بأس في ذلك. لا بأس ورب محمد ها وربى خالد هي يمين وحلف بالله سبحانه وتعالى طيب هنا ايضا مسألة ثانية - [00:35:08](#)

ما هي المسألة الثانية بعض الناس عنده فقه ما عنده اندفاع. عنده فقه في حتى حتى في الايمان بمعنى اذا حلف يستثنى مثلا فلان والله لا ادخل بيتك ان شاء الله - [00:35:32](#)

انتبهوا لكلمة ان شاء الله والله لا اسلم عليك ان شاء الله والله لا اكل طعامك ان شاء الله. اه انت لاحظ انت قيدها بالمشيئة فاذا قيدها بالمشيئة فلك ان تفعل ولك الا تفعل - [00:35:51](#)

لك ان تفعل ولك الا تفعل انت علقته بالمشيئة قال العلماء من علق بالمشيئة فجاز له الفعل وجزاه الترك وكن ذكيا يعني يعني لا تكن مندفعيا يا عبد الله في تعاملك مع الاخرين - [00:36:07](#)

تغضب من اخيك من زوجك من ابنك من والدك لا قدر الله من قريبك تقوم تحلف يمين اذا حلفت يميننا ولدك مثلا في البيت اغضبك والله لا اعطيك ريبالا بعد اليوم. قول ان شاء الله - [00:36:23](#)

واذا قلت ان شاء الله خلاص سقطت عنك اليمين. يمكن ان تفعل ويمكن ان لا تفعل فهذه الاستثناء مهم جدا يا احبابي هذا الاستثناء مهم جدا فيعني الاستثناء مهم جدا فالانسان ايها الاحبة الذي يعرف نفسه انه غضوب شديد الغضب اه لا ينتبه ما يقول ربما يقع منه زلة ما هي طيبة - [00:36:40](#)

الصق باليمين الاستثناء يا فلان والله لا اكلمك بعد اليوم ان شاء الله خلاص اذا قلت ان شاء الله فان كلمته فليس عليك شيء والله يا فلان لا ادخل بيتك بعد اليوم ان شاء الله. ها فهذه اليمين هي - [00:37:05](#)

يعمل لك خط رجعة وما يكون عليك كفارة وما تقع في غضب الله سبحانه جل في علاه. اظن المسألة الان وضحت الان مسألة الاستثناء الاستثناء في اليمين في قضية ثانية - [00:37:25](#)

وهي تكثر عند الناس الا وهي قضية التورية انه يحلف على شيء ويريد شيئا وبالمناسبة التورية هذه لا تستخدم الا في اضيق الحدود لان الانسان اذا عرف عنه التورية - [00:37:40](#)

لم يعد يصدق لا في قليل ولا في كثير فالانسان اذا احتاج اليها في موقف صعب ها في آآ في نازلة من النوازل لابس ان يستخدم التورية الشاهد ان الانسان يمكن ان يستخدم التورية لكن اذا حلف على يمين امام القاضي او امام احد - [00:38:00](#)

ان وجب عليه ان يحلف بالنية المطلوبة منه اما اذا كانت امور عامة فيمكن ان يوري فيها. والا يكثر من هذي التورية ان لكم في المعارض لمدوحة عن الكذب طيب - [00:38:24](#)

نأتي الى قضية ثانية وهي ايضا ملتصقة بموضوعنا اليوم هل يجوز ان اكذب على الزوجة ولو طلبت مني يميننا ما رأيكم ايها الاحبة مثال انسان زوجته قبيحة والا تحلف اني انا احلى واحدة - [00:38:41](#)

طيب لو ما حلف تصير مشاكل والله انك انك من اجمل النساء وانت اجمل امرأة في حياتي. والله انني يعني هنا حل حلفا ليس بقصد

الاضرار وانما بقصد الاستمرار. بقصد باستمرار الحياة الزوجية. بعيدا عن المشاكل وبعيدا فلا بأس في هذا - [00:39:08](#)

زوجته لا تحسن الطبخ ولا بد ان يكذب علي حتى يقول اني طبخك ممتاز والله طبخي حلو والله طبخك جميل اه هو القضية ليست الحلف هنا بقصد الافساد لا. القضية بقصد ايش؟ الاصلاح واستدامة الحياة الزوجية - [00:39:32](#)

فلا بأس في هذا ان شاء الله كذلك عند العدو انسان اسر عند الاعداء رجل يقاتل في سبيل الله فهو سر فسألوه عن ايش؟ عن اماكن الاسلحة عن اسرار الدولة عن اسرار الجيش - [00:39:54](#)

يقول لي والله انا انا لا اكذب الكذب لا يجوز لا لا تكذب غصب عنك الان. يجب عليك الكذب بل لو تحلف لو تحلف كاذبا لا بأس في هذا حتى لا تضر بالامة - [00:40:11](#)

لا تضرب المسلمين فيجوز لك ان تحلف كاذبا للكفار الاعداء حتى لا تضر بالمسلمين من الورع البارد فهذي بس بعض النوازل ان شاء الله ما تحدث لكن لو حدث وهذا من باب العلم يعني والمدارسة - [00:40:25](#)

في مسألة اخرى ايها الاحبة بعض الناس يعني عنده قلة في عقله. يقول يا اخي انا ان كنت كذاب انا يهودي ونصراني كيف؟ قال يا اخي ان كنت انا كاذبا فانا يهودي ونصراني - [00:40:44](#)

هادي قضية خطيرة جدا هذي خطيرة جدا. ماذا قال عنها صلى الله عليه وسلم يقول صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين بملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال متفق عليه - [00:40:59](#)

يعني واحد يقول ان كنت كذاب فانا يهودي ونصراني. اه اسأل الله ان يعافينا. من حلف على يمين بملة ها غير الاسلام كاذبا فهو كما قال. نحذر من هذه القضية - [00:41:16](#)

يا اخي ما الذي احوجك الى هذا بعض الناس عنده غلو حتى في حتى في اليمين فرضنا انك حلفت كاذبا يا اخي حلفت كاذبا معصية تتوب منها وتستغفر الله وتكفر عن يمينك - [00:41:31](#)

لكن هذي تخرجك من الملة تخرجك من الدين. نسأل الله العافية اذا كنت غير صادق لا بعض الناس يعني يريد ولذلك نحذر ايها الاحبة من قضية ايش؟ الحلف بملة غير ملة الاسلام. انتبهوا قضية خطيرة - [00:41:45](#)

وبعض الناس ايضا يعني وهذي كمان ايضا مشكلة اخرى ايش المشكلة؟ انه بعض الناس تقول له والله ما يصدق فلان عشاك اليوم عندنا. قال والله يا اخي اعتذر. والله عشاك عندنا. قال يا اخي والله عشاك عندنا والله تعشى عندنا. قال له يا اخي قال علي الطلاق بالثلاث تعشى عندنا - [00:42:02](#)

هذا صادق هذا لو كان اول اتقوا الله عز وجل في هذا ترى هذي كارثة حتى بعض الناس الذي يحلف له اذا حلفت له بالله ما يرضى ما يصدق. واذا حلفت له بالطلاق صدق - [00:42:24](#)

هذا ترى قدح ايمان الانسان يعني لما اقول لك والله ما تصدقني فلان يا رجال فلان صادق لو كان مو بصادق ما حلف بالطلاق ايها اعظم؟ الحلف بالله الحلف بالله اعظم يا اخواني - [00:42:40](#)

فاذا الانسان لا يحقر من هذه من اه من عظمة الله. اقول لك والله خلاص خذ من حلف له بالله فليرضى. ومن لم يرضى فليس منا. او كما جعله صلى الله عليه وسلم - [00:42:57](#)

لكن بعض الناس عنده فقه اعوج لانه هو اعوج صاحب الفقه هذا فيظن لانه اعوج يظن الناس كلهم عوج مثله يا اخي حلفت لك بالله خلاص اقبل كلامي لا لا لا ما اقوى حتى حتى تطلق - [00:43:08](#)

تحرم حرام طلاق لا لا انتبهوا انتبهوا يا اخواني الحلف بغير الله كفر او شرك ايها الاحبة من اللطائف الجميلة بين رسولنا صلى الله عليه وسلم وبين عائشة الصديقة - [00:43:23](#)

ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يتكلم مع عائشة فيقول لها والله اني اعلم متى ترضين عني ومتى تغضبين علي؟ شوفوا يا اخوان ترى الان هذا الكلام ايش بين الزوج وزوجته - [00:43:42](#)

الان تعامل الزوج مع الزوجة والزوجة مع الزوج لا يجي الانسان يقول انظر الى خديجة الى عائشة كيف كانت آآ تخاصم رسول الله؟ لا

يا اخي الان بيت الزوجية بيت الزوجية - 00:43:57

بيت الزوجية يقع فيه امر لا يقع ما بين الرسول صلى الله عليه وسلم والمسلمين عامة الزوج مع زوجته لهم تعامل اخر ولذلك كان

صلى الله عليه وسلم في مهنة اهله في داخل بيته - 00:44:11

لكن امام المسلمين ما نرضى بهذا لكن في داخل بيته يفعل صلى الله عليه وسلم ما شاء فيقول لها اعلم متى ترضين عني ومتى ما ما

ترضين عني؟ قالت كيف ذلك يا رسول الله؟ قال اذا رضيت عني قلت ورب محمد - 00:44:25

واذا غضبت عليه قلت ورب ابراهيم قال تصدقت يا رسول الله والله ما اهجر الا اسمك وهذا شيء طبيعي يا اخواني يحدث بين الزوج

والزوجة امور الحياة طبيعي لكن امور الدين والاعتقاد لا - 00:44:41

النبي صلى الله عليه وسلم له مكانة عظيمة سواء في قلوبنا او في قلوب امهات المؤمنين او في قلوب الصحابة رضوان الله عليهم

اجمعين احبتي في الله يكثر الحديث والسؤال - 00:44:57

عن كفارة كفارة الطلاق يعني الانسان يقول يا شيخ انا والله قلت علي الطلاق ما ما تذهبين الى المدرسة طيب ما حكم هذا؟ طبعاً يا

اخواني مثل هذه الاسئلة لا توجه الا الى العلماء. الى المشايخ كبار العلماء القضاة - 00:45:12

هم يفتون فيها لانه الانسان يا اخواني يعني لازم يدين الله بالصدق هل انت قصدت في هذه اليمين؟ يمين ولا طلاق لما قلت علي

الطلاق ما تروحين عند اهلك او ما تروحين المدرسة - 00:45:32

ماذا اردت بهذا؟ هل اردت ان تمنعها؟ ولا اردت ايقاع الطلاق ان ذهبت وهذا ما هذا ما يعني آآ ما تظهر للعلماء لما يسألونك ديانة تشهد

الله كذا يعني ما هو كل انسان يفتي في مسألة طلاق - 00:45:46

ايها الاحبة لكن كحكم عام كحكم عام ان الذي يحلف بالطلاق وهو يريد بذلك المنع ها فان تأخذ حكم ايش؟ اليمين. واما ان حلف

بالطلاق يريد ايقاع الطلاق فتأخذ حكم الطلاق والعياذ بالله - 00:46:02

لكن ايها الاحبة نحذر من قضية التصدي لافتاء الناس مثل هذه القضايا لا يفتي بها الا العلماء الكبار حتى الناس يعرفوا قيمة هذه

اليمين متى تخرج ومتى لا تخرج ايها الاحبة نكتفي بهذا واسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته ان يرزقنا جميعاً علماً نافعاً

ورزقاً واسعاً وشفاء من كل داء. وصلى الله على محمد - 00:46:19

وعلى اله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين. يا راغباً في كل علم نافع متطلعا لزيادة يأتيك ميسورا باي مكان فما لنا من ربنا -

00:46:42